[256] الرحيم الذي لا يعلم كنه ما هو إلا أنت، أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي ما سلف من ذنوبي وتعصمني فيما بقي من عمري، وتعطيني جميع سؤلي في ديني (1) ودنياي وآخرتي ومثواي، يا أرحم الراحمين (2). دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى ا عليه وآله: يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما، ويا جبار الدنيا ومالك الملوك، ويا رازق العباد، هذا شهر التوبة، وهذا شهر الثواب، وهذا شهر الرجاء، وأنت السميع العليم. أسألك أن تجعلني (3) في عبادك الصالحين، الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، وأن تسترني بالستر الذي لا يهتك، ولا تجللني بعافيتك التي لا ترام، وتعطيني سؤلي، وتدخلني الجنة برحمتك، وأن لا تدع لي ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا كربة إلا كشفتها، ولا حاجة إلا قضيتها، بحق محمد وآل محمد، إنك أنت الأجل الأعظم (4). فصل (1) فيما يختص باليوم الرابع من دعاء غير متكرر دعاء اليوم الرابع من شهر رمضان: يا كهفي حين تعييني المذاهب، وملجاي حين تقل بي الحيل، ويا بارئ خلقي بي، وكنت عن خلقي غنيا، ويا مؤيدي بالنصر على أعدائي، ولولا نصرك إياي لكنت من المغلوبين، ويا مقيل عثرتي، ولولا سترك عورتي لكنت من المفضوحين.

_____ 1 - من ديني (خ ل). 2 - عنه البحار 98: 20.

3 - اسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وان تجعلني (خ ل). 4 - عنه البحار 98: 21.

_____